

فى غرفة الإنعاش

فجأة اضطربت دقات قلبه ، وحدثت الدوخة ، ووجد نفسه فى حجرة العناية المركزة ، مربوطاً بأسلاك وأنابيب ، وحوله أجهزة إلكترونية ، تتابعها ممرضات نشطات دون أن ينظرن إليه !

- ماذا حدث؟

قيل له بعد يوم كامل :

- أزمة قلبية من النوع المتوسط ، ولولا رحمة الله لكانت من النوع الحاد ورحت فيها!

- سأل :

كم من الوقت سألنى هذا؟

أجابوه باختصار :

- حتى تتحسن الحالة !

غاب فى نوم عميق ، وشاهد بعض الأحلام المأقأعة ، وألف زجاج الغرفة كان يلمح بعض الوجوه

المأ يعرفها : زوجته ، بعض الأأارب ، والأصدقاء ، وموظفو شركأه . كان مأقراً أن يسافر فى نأابة الأسبوع إلى لندن . حرص هذه المأرة على أن يحجزوا له فى فأنق آخر أأى لا يلتقى بأأد يعرفه ، ويكون أكثر أأرية! لعل هذا هو العقاب الذى نزل به . ولعله أأذير من النية المأرية .

عندما سمأوا لزوجه أن تزوره ، أمسك بيدها فى غاية الامأان وقال :

- عندما أأرج بإذن الله ، سوف أصبحك معى لأداء المأرة !